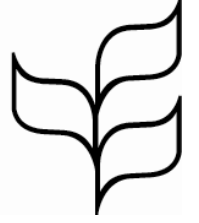


Distr.  
GENERALCBD/NP/MOP/4/10  
23 August 2022ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISHالاتفاقية المتعلقة  
بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي  
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا  
بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم  
العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها  
الاجتماع الرابع - الجزء الثاني  
مونتريال، كندا، 7-19 ديسمبر/كانون الأول 2022  
البند 7 من جدول الأعمال

## الآلية المالية والموارد المالية (المادة 25)

مذكرة من الأمانة للتنفيذ

## أولاً - مقدمة

1- تتناول المادة 25 من بروتوكول ناغويا الآلية المالية والموارد المالية اللازمة لتنفيذها. وفي المقرر NP-3/8، رحب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف بالتجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية وشجع الأطراف المؤهلة على ترتيب مشاريع الحصول وتقاسم المنافع حسب الأولوية خلال برمجة المخصصات الوطنية لتجديدها السابع بموجب نظام التخصيص الشفاف للموارد. وفي المقرر 23/14 بشأن الآلية المالية، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث أن تُعدّ ما يلي لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر:

(أ) اختصاصات الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية، كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر (الفقرة 13)؛

(ب) تقدير الاحتياجات من التمويل والاستثمار تحسباً للتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية (الفقرتان 15-16)؛

(ج) مقترحات لإطار السنوات الأربع لأوليات البرامج الموجه نحو تحقيق النتائج لفترة التجديد الثامن (من يوليو/تموز 2022 إلى يونيو/حزيران 2026) لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، بما يتوافق مع مشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (الفقرة 17).

2- وفيما يتعلق بحشد الموارد، أكد مؤتمر الأطراف، في المقرر 22/14، أن حشد الموارد سيشكل جزءاً لا يتجزأ من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وقرر الشروع في التحضيرات بشأن مكون حشد الموارد هذا في انسجام وتنسيق كاملين مع العملية الشاملة لتطوير إطار ما بعد عام 2020 (الفقرة 14).

3- وتقدم الوثيقة الحالية تحديثاً عن تنفيذ المادة 25 من البروتوكول. ويعرض القسم الثاني معلومات عن الجوانب التالية: الدعم المقدم من مرفق البيئة العالمية للبروتوكول خلال فترة التجديد السابع لموارد المرفق؛ وتوجهات البرمجة لفترة التجديد الثامن لموارد

المرفق ذات الصلة بالبروتوكول؛ وتطوير إطار لفترة أربع سنوات لأولويات البرامج يكون موجهًا نحو تحقيق النتائج؛ والاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية. ويعرض القسم الثالث معلومات عن مكون حشد الموارد الخاص بإطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وأهميته بالنسبة إلى بروتوكول ناغويا. ويقترح القسم الرابع عناصر لمشروع مقرر.

## ثانياً - الآلية المالية

4- ينظر القسم الفرعي ألف أدناه في المعلومات من تقرير مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف (CBD/COP/15/8). ويقدم القسم الفرعي باء جميعاً لتوجهات البرمجة في فترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية ذات الصلة بالبروتوكول، في حين يقدم القسم الفرعي جيم معلومات عن إعداد إطار لفترة أربع سنوات لأولويات البرامج يكون موجهًا نحو تحقيق النتائج. وأخيراً، يقدم القسم الفرعي دال معلومات عن الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية.

### ألف - دعم التجديد السابع لبروتوكول ناغويا

5- تمثل هدف البرمجة في فترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية في دعم تنفيذ بروتوكول ناغويا بمبلغ 33.4 مليون دولار أمريكي، من خلال برنامجه 8 (تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقسيم الموارد)، من المخصصات الكلية للتنوع البيولوجي البالغة 1.29 مليار دولار أمريكي. وكما هو مبين في الجدول 5 من التقرير النهائي لمجلس مرفق البيئة العالمية المقدم إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف،<sup>1</sup> قام مرفق البيئة العالمية خلال فترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية بصرف 12.2 مليون دولار أمريكي وحشد 60.9 مليون دولار أمريكي من التمويل المشترك للبرنامج 8. ويعني ذلك أنه تم استخدام 36.5 في المائة فقط من الأموال المتاحة لتنفيذ بروتوكول ناغويا في إطار فترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية. وعلى النقيض من ذلك، خلال فترة التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية، استثمر مرفق البيئة العالمية 31.8 مليون دولار أمريكي وحشد 142.2 مليون دولار أمريكي على شكل تمويل مشترك، واستخدم بذلك 63 في المائة من المخصصات القطرية لبروتوكول ناغويا في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية. ولا توجد حالياً معلومات متاحة لشرح سبب عدم كفاية استخدام الأموال في إطار فترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا؛ غير أنه يمكن دراسة هذا الاتجاه كجزء من الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية (انظر القسم الفرعي دال أدناه).

6- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (من 1 يوليو/تموز 2018 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021)، وافق مرفق البيئة العالمية على ثمانية مشاريع وطنية (الكاميرون، وغامبيا، وجامايكا، ومدغشقر، والنيجر، وبنما، وجنوب السودان، وجمهورية فنزويلا البوليفارية) لتعزيز القدرات التقنية والقانونية والمؤسسية المطلوبة لتنفيذ بروتوكول ناغويا. ويرد مزيد من المعلومات حول هذه المشاريع في مرفق هذه الوثيقة.

7- ووفقاً للتقييم الشامل السابع لمرفق البيئة العالمية،<sup>2</sup> خلال الأشهر الثمانية عشر الأولى من فترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية (حتى ديسمبر/كانون الأول 2019)، حظي الهدف الأول الخاص باستراتيجية المرفق للتنوع البيولوجي، والذي يركز على التعميم، بأكثر قدر من الاهتمام من البلدان، وذلك بمخصصات كلية بقيمة 165.6 مليون دولار أمريكي أو 69 في المائة من الأموال. وشكّل الهدف الثاني الذي يركز على إدارة المناطق المحمية وحماية الأنواع أولوية ثانوية بالنسبة إلى البلدان، حيث تم تخصيص 65.7 مليون دولار أمريكي أو 28 في المائة من الأموال المخصصة. أما الهدف الثالث الذي يسعى إلى دعم تنفيذ البروتوكولين والتزامات الإبلاغ بموجب الاتفاقية وبروتوكوليهما، فقد حصل على مخصصات منخفضة من مرفق البيئة العالمية على الرغم من أن النفقات الفعلية لهذه المبالغ كانت مرتفعة. ولا يفصل التقرير الأسباب المحتملة لانخفاض النسبي في تخصيص التمويل للمشاريع الداعمة للبروتوكولين.

<sup>1</sup> تقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الخامس عشر (CBD/COP/15/8).

<sup>2</sup> التقييم الشامل السابع لمرفق البيئة العالمية: العمل من أجل تعاقي عالمي أكثر خضرة (GEF/R.8/10).

8- ووفقا للمعلومات التي جرى تقديمها من خلال التقارير الوطنية المؤقتة بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا، كان مرفق البيئة العالمية المصدر الأكثر شيوعا للتمويل الخارجي الداعم للتنفيذ في وقت إعداد التقرير، وقدم عدد محدود من مصادر التمويل البديلة مساعدة ثنائية أو متعددة الأطراف لمشاريع الحصول وتقاسم المنافع منذ اعتماد البروتوكول.

### باء - برمجة التجديد الثامن من أجل بروتوكول ناغويا

9- في أبريل/نيسان 2022، انتهت المفاوضات بشأن التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، بإعلان تعهدات بقيمة 5.25 مليار دولار أمريكي. وتشمل حزمة التجديد توصيات للسياسات، وتوجهات برمجة ومخصصات وأهداف قطرية. وتم تخصيص مبلغ إجمالي قدره 1.890 مليون دولار أمريكي للمجال البؤري للتنوع البيولوجي، ويمثل ذلك ما نسبته 32 في المائة من مجموع التعهدات.<sup>3</sup>

10- وفي إطار توجهات برمجة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية،<sup>4</sup> لا يزال التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا يشكل أولوية في إطار المجال البؤري للتنوع البيولوجي. وتم برمجة حوالي 81 مليون دولار أمريكي لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا وقرطاجنة على حد سواء، ويمثل ذلك 1.5 في المائة من إجمالي التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية، و4.3 في المائة من المخصصات القطرية للتنوع البيولوجي.

11- ووفقا لتوجهات البرمجة، يتمتع التنفيذ الناجح للحصول وتقاسم المنافع على المستوى القطري بإمكانية تقديم مساهمات كبيرة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وهو لذلك يتعلق بالتنفيذ الناجح للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وبناء عليه، سيتم تشجيع المشاريع التي أعدت للتمويل في إطار أساليب أخرى في مرفق البيئة العالمية إلى استكشاف إمكانية الحصول وتقاسم المنافع ومدى صلتها بالمساهمة في مشاريع محددة وأهداف برامج محددة.

12- وسيقدم مرفق البيئة العالمية الدعم للتنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي لبروتوكول ناغويا، وفي حالة ما إذا كان ما زال مطلوبا في بلدان محددة، إلى بناء القدرات الموجهة إلى تيسير التصديق على البروتوكول. ولذلك، سيواصل مرفق البيئة العالمية تقديم الدعم للأنشطة الرئيسية التالية للائتمثال لأحكام بروتوكول ناغويا:

(أ) التقدير والتقييم. سيقدم مرفق البيئة العالمية الدعم لتحليل الفجوات في أحكام الحصول وتقاسم المنافع في السياسات والقوانين والقواعد القائمة، وتحديد أصحاب المصلحة، وحقوق المستخدمين، وحقوق الملكية الفكرية، وتقييم القدرات المؤسسية بما في ذلك المنظمات القائمة بالبحوث؛

(ب) إعداد (أو مراجعة) وتنفيذ الأطر الوطنية للحصول وتقاسم المنافع. وقد يتضمن ذلك الأطر السياسية، والقانونية والتنظيمية التي تحكم الحصول وتقاسم المنافع، ونقطة الاتصال الوطنية، والسلطة الوطنية المختصة، ونقاط التفتيش، والترتيبات المؤسسية، والإجراءات الإدارية للموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، ورصد استخدام الموارد الجينية ونشر المعلومات، بما في ذلك فيما يخص إجراءات الحصول وتقاسم المنافع المطبقة، إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، واللائمة للتشريع وإنفاذه والتعاون في مجال القضايا عبر الحدود. وسيواصل مرفق البيئة العالمية تمويل تنمية القدرات لضمان قيام البلدان بوضع متطلبات واضحة بشأن الحصول وتقاسم المنافع ونظم السماح، بما في ذلك البروتوكولات البيولوجية المجتمعية الثقافية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وضمان إتاحة المعلومات ذات الصلة (بما في ذلك البروتوكولات البيولوجية المجتمعية الثقافية) في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. وسيقدم مرفق البيئة العالمية أيضا الدعم للتنسيق الوطني وجمع البيانات لأغراض الإبلاغ، على سبيل المثال، بشأن المنافع النقدية وغير النقدية؛

<sup>3</sup> الجدول الإرشادي لتخصيص الموارد في فترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية عقب اختتام مفاوضات تجديد الموارد في 8 أبريل/نيسان 2022.

<sup>4</sup> توجهات برمجة مرفق البيئة العالمية (GEF/R.08/29/Rev.01)

(ج) وضع أو مراجعة القوانين والسياسات الوطنية التي تعزز البحث العلمي والتطوير والاستثمارات الوطنية في مجال استخدام الموارد الجينية بموجب الأطر الوطنية للحصول وتقاسم المنافع. وهي تشمل الاقتصاد البيولوجي وسياسات التنمية العلمية التي توفر حوافز سياسية واقتصادية لتعزيز البحث العلمي والاستثمارات في الموارد الجينية؛

(د) بناء القدرات لإضافة قيمة إلى الموارد الجينية لتقاسم المنافع، وحفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام. وفي البلدان التي لديها سياسات وطنية للحصول وتقاسم المنافع، سيدعم مرفق البيئة العالمية بناء القدرات وتدريب المستخدمين المحليين للموارد الجينية من أجل إضافة قيمة إلى الموارد الجينية. ولن يقتصر ذلك على التدريب على إجراءات البحث العلمي والتطوير فحسب، ولكنه سيشمل أيضا الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي لسلاسل القيمة اللازمة للصناعات التي تستخدم الموارد الجينية. وقد تنظر البلدان في بناء القدرات المؤسسية من أجل إجراء البحوث والتطوير لإضافة قيمة إلى مواردها الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية. وسيدعم مرفق البيئة العالمية أيضا جهود الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بمعارفها التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، بما في ذلك زراعة أنواع المصدر وتسويق المنتجات.

13- وسيقوم مرفق البيئة العالمية أيضا بتعزيز التنفيذ الوطني لبروتوكول ناغويا من خلال التعاون الإقليمي. وسيساعد التعاون الإقليمي في بناء قدرات البلدان على إضافة قيمة إلى مواردها الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية وتجنب الإزدواجية في الآليات التنظيمية مع التشجيع على التعاون الأقاليمي. ويمكن أن يعالج التعاون الإقليمي أيضا القيود على الموارد المالية والبشرية التي تواجه البلدان الصغيرة أو أقل البلدان نموا من خلال تقاسم الموارد التنظيمية والعلمية.

14- واعترافا بأهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وفي تحقيق الأمن الغذائي في أنحاء العالم، سينظر مرفق البيئة العالمية في مشاريع للتنفيذ المتداعم لبروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

15- وقد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في تشجيع الأطراف على النظر في توجهات البرمجة وإعطاء الأولوية لتنفيذ بروتوكول ناغويا في إطار نظام التخصيص الشفاف للموارد للمخصصات القطرية الخاصة بالمجال البيوري للتنوع البيولوجي. وقد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا أيضا في تكرار توصيته السابقة<sup>5</sup> بأن تقوم الأطراف بإدراج أنشطة الحصول وتقاسم المنافع في المشاريع التي تم تطويرها في إطار برامج المجالات البيورية الأخرى، وذلك بما يتماشى مع توجهات البرمجة ويهدف تيسير تمويل مرفق البيئة العالمية لأنشطة الحصول وتقاسم المنافع من بين الأولويات الوطنية الأخرى.

16- وتمت الإشارة إلى إمكانية النهوض بالتنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا من خلال التعاون الإقليمي في نتائج أول تقييم واستعراض للبروتوكول (المقرر NP-3/1)، وأدرجت في التوجهات البرمجية لكل من فترتي التجديدين السابع والثامن لموارد مرفق البيئة العالمية. وشجع المقرر 8/3، الفقرة 5، الأطراف أيضا على التعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي وطلب الدعم من مرفق البيئة العالمية للمشاريع المشتركة. وعلى الرغم من الدعم المقدم لمثل هذا النهج، إلا أنه لم تتم الموافقة على مشروعات إقليمية بشأن الحصول وتقاسم المنافع خلال دورة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية. وتجدر الإشارة إلى أن توجهات البرمجة في فترتي التجديدين السابع والثامن لموارد مرفق البيئة العالمية لا تحدد كيف يمكن تمويل هذا التعاون الإقليمي أو تيسيره. وقد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في أن يطلب استكشاف العوائق المحتملة التي تواجه التعاون الإقليمي خلال الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية (التي يتم تناولها في القسم دال أدناه)، وأن يطلب من مرفق البيئة العالمية النظر في إنشاء مخصصات لتيسير تمويل المشروعات الإقليمية بشأن الحصول وتقاسم المنافع من أجل تعزيز التنفيذ المنسق للبروتوكول، لا سيما بين البلدان التي تشترك في نفس الموارد الجينية أو المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية. ويمكن أن يتخذ التعاون الإقليمي على سبيل المثال شكل مراكز امتياز إقليمية لمساعدة البلدان على تطوير المنتجات وإضافة قيمة إلى مواردها الجينية على طول سلاسل قيمة الحصول وتقاسم المنافع، مع بناء الخبرة والقدرات في الإقليم.

<sup>5</sup> الواردة في المقرر NP-3/8، الفقرة 4.

**جيم - إطار السنوات الأربع لأوليات البرامج الموجه نحو تحقيق نتائج اتفاقية التنوع البيولوجي لفترة التجديد الثامن (2022-2026) لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية**

17- يقترح المرفق الأول للتوصية 7/3 الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ أن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر إطاراً مدته أربع سنوات لأولويات البرامج يكون موجهاً نحو تحقيق النتائج (2022-2026) لفترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية، وذلك بناء على احتياجات الاتفاقية وبروتوكولها، بالإضافة إلى الاحتياجات الواردة في مشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويتكون الإطار المقترح من العناصر التالية التي يتعين توفير دعم التنفيذ الفعال لها:

- (أ) الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بما في ذلك أهدافه وغاياته؛
- (ب) الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- (ج) الخطط الوطنية لتمويل التنوع البيولوجي؛
- (د) تنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية؛
- (هـ) آليات دعم التنفيذ المعتمدة بموجب الاتفاقية والمربطة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- (و) آليات التخطيط والإبلاغ، والرصد، والتقييم، والتقدير والاستعراض لتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- (ز) الظروف التمكينية المبينة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 اللازمة لتنفيذه؛
- (ح) خطة التنفيذ لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية (2021-2030) وخطة عمل بناء القدرات لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية (2021-2030)؛
- (ط) الإرشادات إلى مرفق البيئة العالمية بشأن أولويات البرنامج لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على المنافع وتقاسمها الذي اعتمدته مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الرابع.

18- وبعد اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 واختتام التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية في إطار عمليات كل منهما، من المتوقع أن يُدرج مرفق البيئة العالمية في تقريره المقدم إلى مؤتمر الأطراف تفسيراً لكيفية مساهمة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية، من خلال عناصر توجهات برمجته، في تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها، وفي الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

19- وفي إطار الاعتبارات الاستراتيجية الإضافية، يدعو إطار النتائج للسنوات الأربع المقترح أيضاً إلى اعتراف استراتيجية التنوع البيولوجي وتوجهات البرمجة الخاصة بالتجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية بمساهمة المشاريع المتعددة البلدان والإقليمية والعابرة للحدود والعالمية في تنفيذ أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويُعدّ هذا الاعتبار هاماً بشكل خاص لتنفيذ بروتوكول ناغويا حيث جرى إحراز تقدم كبير من خلال تنفيذ المشاريع العالمية والإقليمية، والتي تم تمويلها من خلال مخصصات جرى تخصيصها في تجديدات سابقة لموارد مرفق البيئة العالمية.

20- وبالإضافة إلى العناصر المذكورة أعلاه، من المهم أن تؤخذ نتائج تقييم الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها من أجل دعم التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا (CBD/SBI/3/INF/1) في الاعتبار عند تطوير إطار العمل الموجه نحو تحقيق النتائج. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن تقييم واستعراض فعالية بروتوكول ناغويا اللذين تم إجراؤهما في عام 2018<sup>6</sup> وجدا أنه على الرغم من أن العديد من مبادرات بناء القدرات والتنمية تدعم حالياً التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه، إلا أن العديد من الأطراف لا تزال تفتقر إلى القدرات اللازمة والموارد المالية لتشغيل البروتوكول. ووجد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا

<sup>6</sup> المقرر NP-3/1.

أيضا وجود حاجة إلى مزيد من العمل كأولوية لتطوير المتطلبات التنظيمية للحصول وتقاسم المنافع، وتعزيز تنفيذ أحكام البروتوكول المتعلقة بالامتثال، وضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في التنفيذ، وزيادة وعي أصحاب المصلحة المعنيين.<sup>7</sup> وبناء على ذلك، لا يزال دعم بناء القدرات والتنمية ضروريا لإحراز تقدم في تنفيذ البروتوكول، ويجب أن يكون هذا الدعم موجها للاستجابة لاحتياجات وأولويات محددة. وتدعم دراسة المجال البؤري للتنوع البيولوجي<sup>8</sup> التي أجراها مكتب التقييم المستقل التابع لمرفق البيئة العالمية هذه النتيجة، وقد قُيِّمت هذه الدراسة تصميم وأهمية 39 مشروعا للحصول وتقاسم المنافع. وتحدد الدراسة تطوير "القدرة الفعلية على تنفيذ إطار محلي دائم للحصول وتقاسم المنافع" في البلدان المزودة باعتبارها أهم حاجة لكي يعمل نظام الحصول وتقاسم المنافع. وعلى الرغم من الاعتراف المذكور أعلاه، تسلط الدراسة الضوء على العديد من التحديات التي تقلل من فعالية بناء القدرات ضمن المشاريع القائمة. ووجدت أن تحقيق مخرجات المشروع غالبا ما يحظى بالأولوية أكثر من نواحي بناء القدرات. وعلى سبيل المثال، إذا تم تطوير إطار عمل للحصول وتقاسم المنافع كجزء من المشروع، فإنه لم يتم بناء القدرات الكافية لتمكين الجهات الفاعلة الوطنية من تنفيذ الإطار بمجرد انتهاء المشروع.

21- ومع الأخذ في الاعتبار نتائج تقييم واستعراض بروتوكول ناغويا ومراعاة التوجيهات المنبثقة عن الإطار الاستراتيجي طويل الأجل بشأن بناء القدرات والتنمية من أجل التنفيذ الفعال للإطار العالمي للتنوع البيولوجي، فإنه يجب بذل المزيد من الجهود ليس من أجل بناء القدرات وتطويرها فحسب وإنما أيضا لاستخدامها واستدامتها على المستويات الفردية والمؤسسية والنظامية ومستوى البيئة التمكينية. وفي سياق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، يجب إيلاء اهتمام خاص لبناء وتطوير القدرات من أجل دمج وتعميم الوصول وتقاسم المنافع في الأنشطة والسياسات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة، بما يتماشى مع القرارات السابقة الصادرة عن مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،<sup>9</sup> وكذلك بناء القدرات طويلة الأجل لقياس ورصد وتقييم السياسات والأنشطة الوطنية للحصول وتقاسم المنافع. وتبرز الحاجة أيضا إلى تحسين المعلومات المتاحة حول آثار اتفاقات وأطر الحصول وتقاسم المنافع على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وعلى المجتمع والثقافة وسبل العيش، لا سيما على المستوى المحلي.

22- وقد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في النظر في هذه العناصر الإضافية لإدراجها في إطار السنوات الأربع لأولويات البرامج الموجه نحو تحقيق النتائج الذي يدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا.

#### دال - الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية

23- طلبت الأطراف في المقرر 23/14 إلى الأمانة التنفيذية الخبرات المكتسبة من الاستعراضات السابقة لفعالية الآلية المالية لدى إعداد اختصاصات الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر. ونظرت الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث في مشروع الاختصاصات وأعدت مشروع مقرر تنتظر فيه الأطراف (توصية الهيئة الفرعية للتنفيذ 7/3، المرفق الثالث).

24- وسينظر الاستعراض السادس في فعالية الآلية المالية ليس لتنفيذ الاتفاقية فحسب، وإنما لتنفيذ بروتوكولها أيضا.

25- وفيما يتعلق بما ورد أعلاه، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في تشجيع الأطراف على المشاركة في الاستعراض وتبادل خبراتهم في الوصول إلى موارد مرفق البيئة العالمية واستخدامها. ومن الأهمية بمكان بذل الجهود لفهم الأسباب الكامنة وراء الاستخدام المنخفض نسبيا للتمويل المخصص لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا بموجب التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية، والأسباب الكامنة وراء عدم إسناد الأولوية إلى تنفيذ بروتوكول ناغويا في على المستوى الوطني.

<sup>7</sup> المرجع نفسه، الفقرة 5.

<sup>8</sup> مكتب التقييم المستقل التابع لمرفق البيئة العالمية. دراسة المجال البؤري للتنوع البيولوجي، تقرير التقييم رقم 132، ديسمبر/كانون الأول 2018.

<sup>9</sup> على وجه الخصوص، مقرر مؤتمر الأطراف 31/14، القسم باء، والمقرران NP-1/6، الفقرة 12، و NP-1/7، الفقرة 6.

## ثالثاً - التطورات ذات الصلة فيما يتعلق بمكون حشد الموارد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

26- اعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في اجتماعه التاسع، استراتيجية حشد الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية التي تضمنت الهدف 7 بشأن تعزيز تنفيذ مبادرات وآليات الحصول وتقاسم المنافع لدعم حشد الموارد (المقرر 11/9). وتضمنت الاستراتيجية أيضاً الهدف الفرعي 2-2 بشأن إعداد الخطط المالية الوطنية في سياق الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

27- واعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر إطاراً أولياً للإبلاغ المالي لمساعدة الأطراف على الإبلاغ عن الموارد المحشودة لأغراض التنوع البيولوجي ورصدها (المقرر 4/11، الفقرة 5). وفي نفس المقرر، قرر مؤتمر الأطراف أن يدرج النظر في حشد الموارد لبروتوكول ناغويا في تنفيذ الاستراتيجية وفي تحقيق أهداف حشد الموارد (الفقرة 12). وتم بعد ذلك تنقيح إطار الإبلاغ المالي الأولي واعتماده من قبل مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر (المقرر 3/12).

28- وأكد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الرابع عشر، أن حشد الموارد سيشكل جزءاً لا يتجزأ من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وقرر الشروع في الاستعدادات لمكون حشد الموارد هذا في انسجام وتنسيق كاملين مع عملية التطوير الشاملة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (المقرر 22/14، الفقرة 14). وطلب أيضاً إلى الأمانة التنفيذية أن تنشئ فريق خبراء لدعم تطوير هذا المكون الخاص بحشد الموارد من خلال إعداد التحليلات والتقارير ذات الصلة (الفقرة 15).

29- ونظرت الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث في العمل الذي أجراه فريق الخبراء، بما في ذلك مساهمة الفريق في مشروع مكون حشد الموارد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (CBD/SBI/3/5/Add.3). وفي [التوصية 6/3](#)، أنشئت عملية تشاورية غير رسمية بشأن مكونات إضافية لحشد الموارد، وستتاح نتائجها للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في اجتماعه الرابع ولمؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر حسب الاقتضاء. ووفقاً للتكليف الوارد في التوصية، عُقدت جلستان من المشاورات غير الرسمية في شكل افتراضي يومي 7 و9 يونيو/حزيران 2022.<sup>10</sup>

30- وتتضمن التوصية 6/3 الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضاً مشروع مقرر جرى إعداده لمؤتمر الأطراف، وهو يحتوي على ثلاثة مكونات ذات صلة خاصة بتنفيذ بروتوكول ناغويا.

31- ويتعلق المكون الأول بخلف الاستراتيجية الحالية لحشد الموارد. وتتص الفقرات من 14 إلى 17 من مشروع المقرر على خيارين للنص المحتمل فيما يتعلق بخلف الاستراتيجية الحالية لحشد الموارد. وبموجب الخيار ألف، فإن الاستراتيجية الواردة في المرفق الأول سيعتمدها (أو يحيط علماً بها) مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر. وبموجب الخيار باء، ستنتظر الهيئة الفرعية للتنفيذ مرة أخرى في المكونات الواردة في المرفق الأول في اجتماعها الرابع بهدف اعتماد مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر لاستراتيجية جديدة.

32- ويتمثل المكون الثاني في الدعوة الواردة في الفقرة 18 إلى الأطراف لتطوير وتحديث وتنفيذ خطط تمويل وطنية أو أدوات مماثلة على أساس الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بهدف حشد الموارد الكافية للتنفيذ الفعال للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

33- ويتمثل المكون الثالث في المقترحات الواردة في الفقرتين 30 و31، بأن ينظر مؤتمر الأطراف في خلف إطار الإبلاغ المالي الحالي، على أن يتم وضعه إما من قبل فريق خبراء تقنيين (الفقرة 30) أو من قبل الأمانة التنفيذية أو الهيئة الفرعية للتنفيذ (الفقرة 31)، مع الأخذ في الاعتبار، وعند الاقتضاء، الاستفادة من الأطر الإحصائية وأطر الإبلاغ الدولية القائمة.

- 34- وفي ضوء ما سبق، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في النظر في الكيفية التي يمكن بها لمكون حشد الموارد في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 أن يدعم تنفيذ البروتوكول، بالإضافة إلى دعم تحقيق الهدف جيم والهدف 13 من مشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والذي يتعلق بالحصول وتقاسم المنافع. وقد يرغب الاجتماع في الإحاطة علما بالقرار بشأن حشد الموارد الذي اعتمده مؤتمر الأطراف وتشجيع الأطراف على إدراج أحكام لتنفيذ بروتوكول ناغويا في الخطط الوطنية لتمويل التنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، قد يرغب الاجتماع في الإحاطة علما بالعملية التي يتم إنشاؤها في نهاية المطاف لتحديد الإبلاغ المالي في المستقبل، ويطلب من فريق الخبراء التقنيين المعني بالإبلاغ المالي بموجب الاتفاقية، في حال إنشائه، أن ينظر أيضا في الإبلاغ المالي المتعلق بحشد الموارد من أجل البروتوكول.
- 35- ومن الأهمية بمكان أن يتم تطوير هذا العمل الخاص بالإبلاغ المالي باستخدام مدخلات من الأطراف في بروتوكول ناغويا لضمان اشتغال المنهجية على رصد التدفقات المالية المتعلقة بتنفيذ البروتوكول.

#### رابعا - عناصر مقترحة لمشروع مقرر<sup>11</sup>

##### ألف - عناصر مشروع مقرر يتعلق بالآلية المالية

- 36- قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في النظر في العناصر التالية لمشروع مقرر يتعلق بالآلية المالية:
- إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،*
- إن نظر في المعلومات المتعلقة بتنفيذ بروتوكول ناغويا الواردة في تقرير مجلس مرفق البيئة العالمية وتوجهات البرمجة للتجديد الثامن للموارد،<sup>12</sup>*
- 1- يرحب بالتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، ويعرب عن تقديره للبلدان التي ساهمت في التجديد السابع؛
  - 2- يرحب أيضا باستراتيجية المجال البؤري للتنوع البيولوجي الواردة في توجهات البرمجة للتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، والتي تتضمن هدفا يتعلق بالتنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا؛
  - 3- يشجع الأطراف المؤهلة على تحديد أولوية مشاريع الحصول وتقاسم المنافع خلال برمجة مخصصاتها الوطنية في التجديد الثامن في إطار نظام التخصيص الشفاف للموارد؛
  - 4- يشجع الأطراف على إدراج أنشطة الحصول وتقاسم المنافع في المشاريع التي أعدت في إطار أهداف أخرى للمجال البؤري للتنوع البيولوجي، والبرامج المتكاملة والبرامج العالمية ذات الصلة لتوجهات برمجة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية؛
  - 5- يوصي بأن يُدرج مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر العناصر التالية في إطار السنوات الأربع (2022-2026) لأوليات البرامج الموجه نحو تحقيق النتائج لفترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية:

<sup>11</sup> ترد هذه العناصر في تجميع مشاريع المقررات (CBD/NP/MOP/4/1/Add.5).

<sup>12</sup> تقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الخامس عشر (CBD/COP/15/8)؛ توجهات برمجة مرفق البيئة العالمية (GEF/R.08/29/Rev.01).

- (أ) أولويات محددة لمواصلة بناء القدرات من أجل دعم تنفيذ بروتوكول ناغويا؛<sup>13</sup>
- (ب) دعم إدماج وتعميم الحصول وتقاسم المنافع في السياسات والأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة؛
- (ج) دعم الآليات لتطوير واستدامة القدرات المؤسسية طويلة الأجل لإدارة ورصد وتقييم الأطر الوطنية للحصول وتقاسم المنافع.

6- يشجع الأطراف أيضا على التعاون على المستوى العالمي والإقليمي ودون الإقليمي ويوصي مؤتمر الأطراف بأن يطلب إلى مرفق البيئة العالمية إتاحة مخصصات للمشاريع المشتركة من أجل تحقيق أقصى قدر من أوجه التآزر والفرص من أجل التقاسم الفعال من ناحية التكلفة للموارد، والمعلومات، والتجارب والخبرة؛

7- يدعوا الأطراف في بروتوكول ناغويا إلى المشاركة بنشاط في الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية بموجب الاتفاقية؛

8- يطلب إلى الأمانة التنفيذية، رهنا بتوافر الموارد، في سياق الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية، أن تجمع الآراء والمعلومات من الأطراف المؤهلة بشأن خبراتها والدروس المستفادة في الحصول على الأموال من الآلية المالية واستخدامها لتنفيذ بروتوكول ناغويا، بما في ذلك معلومات عن التحديات والأسباب الكامنة وراء الوصول إلى أموال مرفق البيئة العالمية واستخدامها والعوائق المحتملة التي تواجه التعاون الإقليمي.

#### باء - عناصر إضافية لمشروع مقرر يتعلق بحشد الموارد

37- بالإضافة إلى العناصر المذكورة أعلاه والمتعلقة بالآلية المالية، فإن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، مع مراعاة التطورات التي أبرزتها هذه المذكرة فيما يتعلق بحشد الموارد في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، قد يرغب في النظر في العناصر الإضافية التالية في مشروع المقرر، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه قد تكون هناك حاجة إلى بعض التعديلات للتعبير عن النتائج النهائية للمفاوضات بشأن حشد الموارد من قبل مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر: إذ يشير إلى المقرر NP-1/7 والمقرر 4/11، الفقرة 5، الذي قرر فيه مؤتمر الأطراف إدراج النظر في حشد الموارد لبروتوكول ناغويا في تنفيذ استراتيجية حشد الموارد،

1- يرحب بالقرار الذي اتخذه مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالاستراتيجية الجديدة لحشد الموارد، ويحيط علما بالعملية التي أنشئت لمواصلة تطوير الإبلاغ المالي بموجب الاتفاقية؛

2- يطلب من فريق الخبراء التقنيين المعني بالإبلاغ المالي أن ينظر أيضا في الإبلاغ المالي المتعلق بحشد الموارد لبروتوكول ناغويا؛

3- يشجع الأطراف على النظر في حشد الموارد لبروتوكول ناغويا في تنفيذ استراتيجية حشد الموارد لفترة ما بعد عام 2020، وعلى وجه الخصوص إدراج أحكام لتنفيذ بروتوكول ناغويا في الخطط الوطنية لتمويل التنوع البيولوجي.

المرفق

قائمة المشاريع والبرامج المعتمدة خلال فترة الإبلاغ في إطار البرنامج 8: تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع<sup>14</sup>

| رقم المشروع في مرفق البيئة العالمية | البلد                       | الوكالة                       | المنحة من مرفق البيئة العالمية | التمويل المشترك | المجموع | العنوان                                                                                                                                                                                                         |
|-------------------------------------|-----------------------------|-------------------------------|--------------------------------|-----------------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 10850                               | الكاميرون                   | برنامج الأمم المتحدة للبيئة   | 2.00                           | 12.0            | 14.0    | Support to Nagoya Protocol implementation, research and development, on biodiversity value chain for small holders in the South West and Far North Regions of Cameroon                                          |
| 10677                               | غامبيا                      | برنامج الأمم المتحدة للبيئة   | 3.07                           | 12.9            | 15.9    | Effective Implementation of Access and Benefit-Sharing of the Nagoya Protocol and Integration into Planned co-management Arrangements in the Nyambai Forest Park of the Gambia                                  |
| 10912                               | جامايكا                     | برنامج الأمم المتحدة الإنمائي | 0.83                           | 2.8             | 3.63    | Developing the national ABS legal, policy and institutional framework in Jamaica to effectively implement the Nagoya Protocol                                                                                   |
| 10316                               | مدغشقر                      | برنامج الأمم المتحدة للبيئة   | 1.9                            | 4.2             | 6.1     | Effective implementation of the Nagoya Protocol on Access and Benefit Sharing from the Use of Genetic Resources and Associated Traditional Knowledge in Madagascar                                              |
| 10442                               | النيجر                      | برنامج الأمم المتحدة للبيئة   | 0.87                           | 3.7             | 4.6     | Effective National Implementation of the Access and Benefit Sharing and Traditional Knowledge Regime in Niger in accordance with the Nagoya Protocol                                                            |
| 10142                               | بنما                        | برنامج الأمم المتحدة الإنمائي | 1.0                            | 15.8            | 16.8    | Realising the potential of native microbes in the agricultural and medical sectors, in accordance with the Nagoya Protocol                                                                                      |
| 10228                               | جنوب السودان                | برنامج الأمم المتحدة للبيئة   | 1.0                            | 4.3             | 5.3     | Capacity support for accession to and implementation of the Nagoya Protocol on Access to Genetic Resources and the Fair and Equitable Sharing of Benefits Arising from their Utilization in South Sudan         |
| 10812                               | جمهورية فنزويلا البوليفارية | برنامج الأمم المتحدة للبيئة   | 1.78                           | 14              | 15.8    | Support to the Development of Legal and Institutional Frameworks on Access to Genetic Resources and related Benefit Sharing and Traditional Knowledge in line with the CBD and its Nagoya Protocol in Venezuela |

<sup>14</sup> تم تجميعها من تقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD/COP/15/8) وقاعدة بيانات مشروع مرفق البيئة العالمية (<https://www.thegef.org/projects-operations/database>).